29158 - كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه (خطه : في حديث معاوية بن الحكم (أنه سأل النبي صلى ا عليه وسلّم عن الخط فقال : (كان نبي من الأنبياء يخط فمن وافق خطه علم مثل علمه) وفي رواية (فمن وافق خطه فذاك) قال ابن عباس : الخط هو الذي يخطه الحازي وهو علم قد تركه الناس يأتي صاحب الحاجة إلى الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له : اقعد حتى أخط لك وبين يدي الحازي غلام له معه ميل ثم يأتي إلى أرض رخوة فيخط فيها خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو منها على مهل خطين خطين وغلامه يقول للتفاؤل : ابني عيان أسرعا البيان فإن بقي خطان فهما علامة النجح وإن بقى خط واحد فهو علامة الخيبة .

وقال الحربي : الخط هو أن يخط ثلاثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير أو نوى ويقول : يكون كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة . قلت : الخط المشار إليه علم معروف وللناس فيه تصانيف كثيرة وهو معمول به إلى الآن ولهم فيه أوضاع واصطلاح وأسام وعمل كثير ويستخرجون به الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه . النهاية 2 / 47 . ب) فذاك .

(حم ق ت) (أخرجه مسلم كتاب السلام باب تحريم الكهانة وإتيان الكهانة رقم 121 (4 / 1749) . ص) عن معاوية بن الحكم